يوم غدٍ في بيت الثقافة بصنعاء:

حفل توقيع رواية "الواحد" لطلال قاسم

تشهد قاعة بيت الثقافة بصنعاء صباح يوم غد الثلاثاء حفل توقيع رواية "الواحد" للروائي طلال قاسم والصادرة حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وهي الرواية الأولى له، والتي تبشر بولادة روائي يمني صاحب أسلوب خاص في كتابة الرواية.

وفي الحفل سيقوم الروائي طلال بتوقيع الرواية وقراءة مقاطع منها، إلى جانب مداخلات نقدية حول الرواية من قبل نقاد وأدباء..

حفل التوقيع يقام في الساعة الحادية عشرة من صباح الغد والدعوة عامة.

القاص البيل يفوز بجائزة الشارقة للإبداع

أعلنت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عن الفائزين بجائزة الشارقة للإبداع العربي - الإصدار الأول - في دورتها الـ17.

وفي هذه المسابقة التي شارك فيها الكثير من الأدباء من مختلف الوطن العربي فاز الأديب والقاص اليمني فارس توفيق محمد البيل، عن مجموعته "وشاية الليلك" بالمركز الثالث في مجال القصة القصيرة.

لا أشبه الخيط

علي الفهد

من مصائدِها
وتنادي تجاربَها القديمة
غافلةً أن مخزونها من الخيوط قد نفد..
وأنها عالقة في نداءاتها
سأقولُ لكم:
كم الهواء يُشبهُ البحر
كم الحشرات تُشبهُ الأسماك الملوّنة
كم أنا لا أشبهُ الخيط
إلا إذ اعتبرنا ما عدا البحرِ الكوّة الصغيرة
للصياد .

الرواية العربية وإنجازات الطيب صالح

طاهر علوان

شهدت الساحة الثقافية والفنية العربية في الخمسينيات نهضة شاملة في كافة المستويات المتعلقة بالمجال الثقافي والفني تزامناً مع التحولات الاجتماعية والسياسية والمد التحرري في ذلك الحين.

ومن البديهي أن يصاحب ذلك التحول السياسي والاجتماعي تحول في الجانب الثقافي والفني، يستوعب ذلك التحول ويعبر عنه بأشكال وأنماط وقوالب أدبية فنية جديدة، تتناسب مع عمق التحولات الجذرية وتأثير تلك التحولات الاجتماعية السياسية على الواقع الاجتماعي وحياة الناس اليومية. فالرواية العربية كانت نتيجة حتمية لتلك التحولات الاجتماعية السياسية تعكسها وترصد أبعادها الاجتماعية والسياسية بشكل أدبي وفني، يتناسب مع تطور العصر وأدواته ووسائله الفنية الحديثة. وتعتبر الرواية بشكلٍ عام من أرقى الفنون الأدبية عمقاً واتساعاً، لما يحتوي معمارها الفني من تنوع وتعدد في أساليب التعبير من شعر وقصة ودراما، إضافة إلى أهمية الرواية في الجانب الاجتماعي من حيث استيعاب المجتمع بكل تناقضاته وطوائفه السياسية، وإعطاء تصور متكامل عن ذات المجتمع حاضره وماضيه، والتنبؤ باتجاهاته المستقبلية، معبرة عن طموحاته وأشواقه وضميره الإنساني، مع قابلية الرواية للتحويل إلى الفنون الجماهيرية الأخرى كالسينما والتلفزيون.

يقول البيريس عن أهمية ودور الرواية:

"إن الرواية لتقوم بدور الكاهن المعرف والمشرف السياسي وخادمة أطفال، وصحفي الوقائع اليومية والرائد ومعلم الفلسفة السرية، وهي تقوم بهذه الأدوار كلها في فن عالمي يهدف إلى أن يحل محل الفنون الأدبية ويمكن أن يكون في أيامنا شكلاً معمماً للثقافة".

ومن المعروف والمتفق عليه أن الرواية فن أوروبي النشأة بدأت ملامحه في التشكل منذ القرن الثاني عشر واكتملت في القرن الثامن عشر، ثم بلغت الرواية ازدهارها في القرن التاسع عشر، الذي قدم أعظم الأعمال الروائية العالمية. وجاء القرن العشرون ليثري المعمار الروائي بأشكال وأساليب جديدة، زادت من تعمقها في الضمير الإنساني، وتوثيقها للمجتمع وتباشيرها المؤثرة في المستقبل الإنساني.

أما الرواية العربية فهي حديث نشأ في أحضان الرواية الغربية، وانضم إلى فنون الأدب العربي مع بدايات الاتصال بالحضارة الأوروبية ، وانتقل إلينا في أواخر القرن التاسع عشر على أيدي طلائع المثقفين العرب، الذين تعرفوا على الثقافة الأوروبية والرواية الأوروبية الحديثة، ونقلوا إلى العربية بعض الروايات الأوروبية وصاغوا بعض أعمالهم صياغة روائية مثل ترجمات رفاعة الطهطاوي وسليم البستاني.

كما لعبت الحملة الفرنسية على مصر دوراً مهماً في هذا المضمار، وهو الجانب المضيء والمشرق للحملة، فقد نقلت الحملة الفرنسية معها أسباب ووسائل التحديث في مجالات عدة، من ضمنها مجال الأدب والفن، غير أن الرواية العربية لم تلبث أن تقدمت على أيدي الأجيال التالية من الروائيين العرب، صوب تعريب موضوعها، فتخلصت من تأثير المضامين الغربية والقيم الغربية مع ظهور التحديات والمقاومة الوطنية وحركات الاستقلال، حيث ظهر الميلاد الفني للرواية على أيدي الرعيل الأول من الروائيين العرب، أمثال: محمد حسين هيكل وتوفيق الحكيم ويحيى حقي ويوسف عواد وشكيب الجابري وكرم ملحم وسليمان فياض. ويعتبر جيل الأربعينيات والخمسينيات صانع مجد الرواية العربية، حيث بلغت الرواية أوج مجدها على أيدي أبناء الجيل الثاني من الروائيين العرب أمثال: نجيب محفوظ وعبدالحميد جودة السحار وعبدالحليم عبدالله وإحسان عبدالقدوس ويوسف إدريس وفتحي غانم وحنا مينه.

ولعل جيل الستينيات الذي امتد إبداعه الروائي حتى السبعينيات والثمانينات هو الذي أكسب الرواية العربية الحداثة والعمق والرصانة، جيل غسان كنفاني وعبدالكريم غلاب وجبرا إبراهيم جبرا وإميل حبيبي وصنع الله إبراهيم وجمال الغيطاني ويوسف القعيد والطيب صالح.

برغم أن الأخير لم يكتب طيلة الثلاثين عاماً من ظهوره في الساحة الأدبية العربية سوى خمس روايات: موسم الهجرة إلى الشمال، عرس الزين، ضوء البيت، بندر شاه، مريود. ومجموعة قصصية واحدة هي "دومة ود حامد" إلا أن الطيب صالح استطاع أن يحتل بأعماله الأدبية تلك موقعاً مرموقاً على الخارطة الروائية العربية بل والعالمية كذلك، فقد كان ظهور رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" في منتصف الستينيات من هذا القرن أشبه بالحدث الثقافي العربي، الذي شغل الأوساط الأدبية لسنوات طويلة، حتى أن ما كتب عن هذه الرواية يفوق حجمها الذي لا يتجاوز المائة وسبعين صفحة من القطع المتوسط مرات ومرات .. وقد تعددت الآراء في خصوصية هذا العمل الإبداعي الهام.. هل هو في الشكل الجديد الذي أضافه الطيب صالح إلى الرواية العربية في الستينيات، أم هو في الموضوع الإشكالي - الحضاري المثير الذي يتناول قضية العلاقة بين الأنا والذات الاجتماعية بمكوناتها وتراثها وتقاليدها الاجتماعية من جهة، والعلاقة بين الأنا (العربي - الإسلامي - الأفريقي) والآخر الأوروبي من جهة أخرى .. ذلك أن الشخصية السودانية التي يصورها بطل الرواية (مصطفى سعيد) تتحرك في علاقتها وتكوينها على مدارين: مدار أفريقيا، ومدار الوطن العربي، وكلاهما متجسد في صلب تكوينه الشخصي.

أما في ما يتعلق بالعلاقة مع الآخر فإن بطل الرواية يعيش علاقة متناقضة مع أوروبا .. أوروبا المستعمرة التي بقيت ردحاً طويلاً في مختلف أجزاء الوطن العربي..

وهكذا تخضع هذه العلاقة المتناقضة بين العرب وأوروبا لعملية مد وجزر، جذب ورفض، وقُرب وبُعد، في آن واحد.

وقد حاول الطيب صالح في روايته تلك أن يعطي تفسيراً ما لطبيعة هذه العلاقة والإشكالية من خلال نموذج (مصطفى سعيد) الذي يعود بعد حياة صاخبة في أوروبا إلى إحدى القرى الصغيرة في وطنه السودان، ليمارس حياته القديمة، وليؤكد وجوده الحقيقي اجتماعياً ونفسياً من خلال الإطار الحضاري الخاص به، والذي هو مزيج من المؤثرات العربية والأفريقية، التي لم تستطع أن تحل إشكالاتها مع الغرب، أو أن الغرب صاحب الطرف الأقوى في هذه العلاقة هو الذي لم يستطع أن يحل إشكالاته معها.

لقد غزت أوروبا الوطن العربي وأفريقيا من خلال الحملات الاستعمارية، التي شكلت نوعاً من الهجرة من أوروبا إلى الوطن العربي وأفريقيا في أكثر أشكال الهجرة قسوة وعدائية من سنوات طوال. وبعد استقلال العديد من بلدان الجنوب في الوطن العربي وأفريقيا، وما يفرضه هذا الاستقلال من تحديات اجتماعية وحضارية، بدأت هجرة معاكسة من أبناء جنوب الوطن العربي وأفريقيا إلى الشمال (أوروبا) بشكل عام، طلباً للعلم والدراسة والتحصيل العلمي العالي، وهكذا يفسر عنوان الرواية "موسم الهجرة إلى الشمال" هجرة مصطفى سعيد إلى أوروبا طلباً للعلم، ومن ثم انغماسه في حياة صاخبة، تكشف من خلالها أبعاد الأنا في الآخر، وماهية تلك العلاقة المتناقضة.

والطيب صالح الذي سافر إلى أوروبا -مثل بطل روايته حيث درس العلوم السياسية في جامعة لندن- قد عايش تفاصيل تلك العلاقة ضمن إطارها الحضاري العام، بغض النظر عن الأحداث التي قدمتها الرواية، والتي لا ندعي تطابقها مع حياته في أوروبا، لكن الطيب صالح ظل رغم دراسته هناك، ورغم أسفاره الكثيرة إلى أوروبا وإقامته في لندن، ظل مثالاً للمثقف العربي الذي يعي خصوصيته الحضارية، والتي لا يستهين بها تحت أي عقد أو مركبات نقص يقع فريستها الكثير من مثقفينا الذين يهاجرون إلى أوروبا. لقد ظل كذلك في حياته وتعامله الشخصي الأخاذ، فقدم للرواية العربية خصوصية البيئة المحلية المتميزة في العديد من أعماله الروائية، خصوصية تستلهم روح الشخصية السودانية ومسحتها الصوفية، وتناقضاتها التي تتآلف وتتجاور محبة..

ففي روايته "عرس الزين" التي كتبها قبل "موسم الهجرة إلى الشمال" قدم من خلال شخصية (الزين) الذكاء الفطري، والقلب الذي يتسع لكل المتناقضات، لكل الأشياء الجميلة والقبيحة. لقد كان (الزين) محباً، وحاول استيعاب العالم عن طريق الحب الذي قتله في النهاية لكنه لم يهزمه.

وفي هذه الشخصية التي تتخذ ملامح أسطورية تتأرجح بين صفات الدرويش المجذوب، وبين قدرات الرجل الذي يقوم بأعمال يعجز عنها رجال القرية، تتجسد خصوصية هذه الرواية، ونكهتها المميزة التي عبر عنها الطيب صالح بمقدرة فنية عالية، تنطلق من استيعاب ذهني وروحي كامل للعالم الذي يصوره ويستلهمه في روايته.

والطيب صالح الذي أتاح لي معرفته عن قرب بعد أن قرأت له وعنه الكثير والكثير، يضيف إليك في لقائك الشخصي معه المزيد من مشاعر الإعجاب بتكامل الروائي الكبير والإنسان المتواضع في شخصه، واعتزازه الكبير بالتراث والأدب العربي معبراً عنه بقوله:

"كلما ازددت تعمقاً في دراسة الأدب العربي، كلما ازددت احتراماً لأدبنا العربي".

ولاشك أن الأدب العربي في العصر الحديث سيفخر بأن يكون الطيب صالح أحد أعلامه وصانعي حضوره وانتشاره عربياً وعالمياً.

ثرواتٌ إبداعيةٌ مُهدرة!!

جميل مفرّح

* يقال ويتردد على الدوام، ومنذ سنوات طويلة، إن لدينا من الموروث الثقافي والحضاري ما ليس لدى سوانا من الشعوب الأخرى.. ويقال أيضاً إن لدينا مخزوناً أثرياً وتاريخياً تكتنزه جبال وسهول بلادنا من أقصاها إلى أقصاها.. وما اكتشف منه حتى الآن لا يتجاوز العشرة في المائة.. ويقال أيضاً إن لدينا من الثروات الطبيعية ما يجعلنا في غنى عن أية حاجة، بل وربما ما يجعلنا ربما من أثرى الشعوب والأوطان الثرية والثرية جداً.. ومثل ذلك وفي ذات السياق يجد المهتم والمتتبع للشأن الثقافي، أن في ذخيرة الثقافة والآداب والفنون من الإبداع ما يبعث الانشداه والذهول ويجرُّ الإعجاب والاعتزاز من أذنيهما..

* ومن اطلاع وتجربة شخصية ومعايشة شبه دائمة على امتداد ما يقرب من خمسة عشر عاماً.. ومن موقعين هامين ذات علاقة مباشرة ومتفاعلة مع النتاج الأدبي والإبداعي والفني، هما اتحاد الأدباء وملحق الثورة الثقافي، أكاد أجزم حقاً أن ما تطرحه وتدلُّ عليه المعطيات والواقع من نتاج ثقافي حقيقي، أكبر مما نتصور وأغنى مما هو ظاهر، وأصدق وأجدر وأجدى من كثير يدب على المنابر الإعلامية والثقافية المعروفة.. فهناك الكثيرون والكثيرون جداً من المبدعين الشباب وحتى غير الشباب الذين لم تخدمهم الظروف والعلاقات، وربما عدم الخبرة أيضاً في التعامل مع الواقع ووسائله وانعدام الخبرة للتعريف بالنفس والوصول إلى المنابر الإعلامية والثقافية..

* وكلما أتيحت الفرصة للاطلاع والتأمل وهي بالطبع متاحة بل ومغرية، وجدنا أن في تفاصيل الواقع ما هو أصدق وأبلغ مما أقوله هنا.. وأن النتاج الإبداعي الذي يزخر به الوطن، من عقد لآخر ومن سنة لما بعدها، كفيلٌ بجعلنا نجزم بأن في جيوب ومخابئ هذا الوطن من الثروات الإبداعية والثقافية، ما يخولنا لأن نقدم أنفسنا بشكل مشرِّف، وأن نفخر ونفاخر أمام الشعوب الأخرى.. بطريقة ليست مهيأةً ولا متاحةً، إن لم يكن لكل الشعوب التي تندرج تحت عنوان الثقافية العالمية الشاملة، فعلى مستوى ثقافتنا العربية بشكل خاص..

* في الأخير لست هنا في مكان المزايد المتعالي، وليس ما أكتبه أو أقوله أو إجمالاً ما أدعيه من أجل حاجة أو غاية شخصية أود تحقيقها، أو الانتفاع من عوائدها، بقدر ما هو شيء من غيرة على تلك المواهب والعطاءات الهامة والكبيرة التي هي في أمس الحاجة إلى لفتةٍ، بل لفتات كثيرة من الاهتمام، لتضاف إلى رصيدنا الوطني الجمعي من ناحية، ولتعطى حقها وتقديرها المناسبين لمستوى ما تضيفه وما تمثله أو ستمثله للوطن من ثروة أغلى من كل الثروات المادية.

الروائي بسام شمس الدين :

كتبت أعمالي في أماكن لا تخطر على بال أحد

استطاع خلال سنوات قليلة أن يحقق مكانة مرموقة في الساحة الثقافية اليمنية وإن يكون من الأسماء الروائية الشابة المبدعة التي تزهو بها الرواية اليمنية أنه الروائي المبدع بسام شمس الدين الذي يواصل تألقه الإبداعي ومشواره في مجال الرواية بجدارة واقتدار.

ولم يأت ذلك من فراغ بل من موهبة ودأب على كتابة رواية تحمل بصماته وأسلوبه وإبداعه المتميز وتمثل ذلك في رواياته الأربع "الطاووسة 2004م و"الدائرة المقدسة" 2008م و "هفوة" 2009م، وأخيرا "لعنة الواقف" 2013م والتي كانت من الروايات الفائزة بجوائز دبي للإبداع.

في السطور التالية دردشة سريعة معه، اجريت على هامش جلسة أدبية.

لقاء/ محمد القعود

● ما هي الرواية في وجهة نظرك؟

- هي تلك الآهة التي تنطلق من وجدان المجتمع، أو العالم الموازي لحياتنا ومعيشتنا، بمعنى آخر هي الصورة التي تلتقطها عدسة الكاتب، وتتأثر بخبرته ومهاراته وأفكاره، أي إنها بصمة خاصة مميزة لكل بلد ولكل مجتمع، وليس الكاتب سوى أداة من أدوات المجتمع. وليست الرواية بصمته بل هي تراث مجتمعي وليست شخصية.

● ما هي الرواية الجيدة في وجهة نظرك؟

_ هي تلك التي تقف في أيدينا كثيراً ونعاملها بلطف واهتمام، ونتذكر أحداثها ونتخيل أنفسنا أبطالاً فيها، أو نتخيل أبطالها ومجريات الأحداث فيها وكأننا نشاهد فلماً مثيراً. وحين نتم قراءتها نتجشأ شوقاً وحباً ونحس بالامتلاء والامتنان. ولكن للأسف القارئ اليوم في مجتمعنا بات يقرأ بدون عفوية، ولديه أحكام مسبقة عن الحياة، ويظل يربط بين حياة الكاتب الشخصية وبين الأحداث، بل أحياناً يدع التشويق جانباً ويقرأ بعين الناقد المتشائم اللئيم. وهذا يحرمه من التخيل والعيش في أجواء الرواية.

● الرواية اليمنية، ما موقعها في خارطة الأدب؟

- إنها الآن في الواجهة الأمامية في المشهد الأدبي اليمني، ونحن نرى الشعراء وهم يتجهون لفن الرواية بشغف كبير. ويحققون نجاحاً. لا شك بأن الأدب يتأثر إيجابا وسلباً بالجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية،

ولكن المشاعر والقلوب تظل نفسها في كل الشعوب، ولعل معظم الروائيين الرائدين هم من المجتمعات النائية. ولا شك إن بيئتنا أخصب في الموروث الثقافي، إنها بيئة مناسبة لتدور بها أحداث أجمل الروايات العالمية. إنها مسألة اقتناص اللحظة المناسبة للكتابة.

● والروائيون اليمنيون؟ كيف ترى إنجازاتهم؟

_ (ضحك) لم تعد قعوداً يا سيدي، بل صرت ثعلباً اليوم. ولا أستطيع أن أحكم على إنجازات أصدقائي، ولكن سأحدثك بطرافة عن نفسي، عادة ما ينظر البعض إلى إنجازي على إنه سلسلة موفقة من الأعمال المتتالية والمختلفة، ولكن لا أحد يعلم بأني كتبت أعمالي في ثكنات عسكرية وأماكن لا تخطر لأحد على بال، في الوقت الذي الجميع يغطون نوماً في وسائدهم أتململ وقلمي أرقاً على الأوراق البيضاء، وكان هذا على حساب أشياء أخرى في حياتي كالدراسة والمعيشة الهادئة، ومن الغريب أنني بعد أن شعرت بنوع ما من الاستقرار النفسي فقدت بالمقابل شيئاً في أعماقي، كان يدفعني بجسارة نحو اجتياز الدروب الموحشة. لعلها روح المخاطرة وما تحويه من إثارة.

● لماذا لا تتحدث عن دخولك عالم الرواية؟

- لو تلاحظ بأن قصصي القصيرة تميل إلى الطول. وروايتي الأولى "الطاووسة" أردت أن تكون قصة قصيرة، وعندما انتهيت منها رأيتها وقد تحولت بطريقة ما إلى رواية. وقد فوجئ أعضاء لجنة الطباعة في عام 2004م بمستواها، واستغربوا أن يأتي شاب من القرية برواية غريبة مكتملة الشروط. وبالفعل قرروا طباعتها ضمن إصدارات صنعاء عاصمة الثقافة العربية.

● لك عدة روايات... في أي رواية شعرت أنك وجدت نفسك فيها أكثر من الأخرى؟

_ أنا أعيش فيها جميعها، ولكنها بيئات مختلفة وطرائق عيش مختلفة أيضاً. يقول بعض الأصدقاء إنني في الطاووسة ظاهراً أكثر بسبب التشابه بيني وبين "سيف شمسان" بطل الرواية. العريف في الجيش اليمني. ولكنهم يتوهون في أعماق الرواية ويختلط عليهم الأمر بسبب الصراع الدائر بين طالبي الزواج أقارب الفتاة "هدية القلوب"، وهي حبيبة سيف، ويحارب من أجلها ويضطر إلى حمل السلاح. ومواجهة الخصوم. وهذا أنر بعيد عن شخصي.

● تقول في روايتك الأخيرة (لعنة الواقف) الفائزة بجائزة دبي، على لسان الراوي(كلما مررت بقرية أتعمد في النظر إلى مقابرها...) ماذا تقصد بذلك؟

_ يقصد الراوي كما يقول الشاب الذي يجلس قرب المقبرة يتأمل قبر أبيه(المقابر هي الوجه الآخر الخفي لحياة البشر الأخرى..) بمعنى إذا كانت البداية صحيحة تكون النهاية جميلة.. وهذا الشاب الذي زار بلداً أوروبياً لاحظ جمال مقابرهم، ويشعر بالحزن على وجود قبر أبيه في مقبرة بائسة مليئة بالشوك والأحجار في القرية.

● هل هناك رمزية من نوع ما؟

_ (يبتسم) عدت إلى دور الثعلب، وفي الحقيقة هناك أشياء كثيرة لن تغيب عن القارئ الذي يقرأ بوعي سياسي. وهناك بعد ثقافي واجتماعي للشخص الذي يقرأ بهذا الوعي. وكل شخص يراها بالوعي الذي يحمله.

● ما مدى مواكبة النقد لأعمالك؟

_ يظن البعض إن من مهمة النقد هي النفخ والتضخيم، أو نسف العمل وإثبات فشله، وهذا خطأ يدمر الناقد نفسه ويذهب بمصداقيته أدراج الريح، وقد تعرضت لنقد جارح في أول مسيرتي قبل سنوات، والطريف في أحد النقاد أنه تعرض للاهداءات الوحيدة التي شرفت بعض الأصدقاء الذين ساعدوني في مسيرتي الأولى. بينما لم يقل شيئاً عن نصوصي. الآن رأيهم مختلف، لكنهم لا يكتبون إلا لمن هم على نفس وعيهم. وأنا أعتد أكثر بآراء أولئك البسطاء خارج الوسط الثقافي. فأولئك أكثر صدقاً ونقاءً.

● والروائي ماذا ينقصه...؟

_ كل شيء عدا الورقة والقلم. لأنها متوفرة..

● كيف تشرح الوسط الثقافي، لأنك تعيش فيه وما تأثيره عليك؟

_ للأسف الشديد الوسط الثقافي موبوء بالأحكام الجاهزة. وعلينا أن ندق ناقوس الخطر حينما يفكر الأديب بأسلوب الأبيض والأسود. عندما يشيخ الأديب يصبح مدللاً ويرى نفسه مرشداً وموجهاً للمجتمع، وتبدأ تخالجه هواجس اكتساب أكبر قدر من المكاسب قبل الموت. وربما يتحول إلى كائن متغول، يعشق نفسه أكثر من اللازم. ويسمع ما يقال عنه من الآخرين، مثل ملك يخشى زوال مملكته.

● ما هو أجمل شيء في كونك روائياً؟

_ (يضحك) إننا هنا نركب الحافلات دون أن تلاحقنا عدسات الكاميرات ودون أن يلتفت إلينا أحد، إننا أشخاص عاديين بسطاء نمارس ما يحلو لنا دون أن يراقبنا أحد.

● والأسوأ...؟

_ اضطراري إلى التظاهر بقول أو فعل شيء لا أريده.

● ما أكثر ما يزعجك؟

_ عدم قدرتي الحصول على كتاب أو فكرة.

● ماذا تتمنى؟

_ أن نعيش حياة واضحة غير مزدوجة وغير معقدة.